المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	26-12-2005	العـــدد :	13699
الصفحـات :	6	المسلسل :	23

هموم البنات لا تجد آذاناً صاغية من الوزارة

قرار تثبيت معلمات بند محو الأمية في أماكنهن يثير غضب المغتربات

المعينات خارج سكنهن منذ سنوات يتساءلن عن نقلهن بعد تثبيت معلمات محو الأمية في أماكن هنّ الأحق بها!!

■ ما إن نشر قرار تثبيت معلمات بند محو الأمية في أماكنهن، وتناقلته منتديات وزارة التربية والتعليم على الإنترنت، حتى ضجت المعلمات المتعينات خارج المدن بالشكوى والتظلم.

المغتربات يرين أنهن الأحق بالنقل والتثبيت داخل المدن بعد غربة ومعاناة مدتها عدة سنوات صارعن بها شتى أنواع المخاطر والتشتت الأسري والاجتماعي، يقلن إنهن لسن ضد تثبيت معلمات بند محو الأمية ولكنهن يطالبن بالعدل والإنصاف، ويقترحن على الوزارة أن تنقلهن إلى داخل المدن، وتثبت معلمات البند محلهن خارج المدن، وذلك تطبيقاً لمبدأ العدل حسب الأقدمية..

«الرياض» جمعت آراءهن ومعاناتهن ومقترحاتهن في طيات هذا التحقيق:

نستحق التكريم بالنقل

❖ المعلمة أمل بنت ناصر تعينت في القصيم على بند ١٠٥ منذ عام ١٤١٩هـ تقول استمر الذهاب والإياب للقصيم ما يقارب سنة ونصف وبالرغم من الظروف الصعبة التي مررت بها (مرض الأب المقعد وغربة ترك الأهل والزوج) في منطقة الرياض وبعد تلك المراجعات المضنية التي عانى منها والدي المقعد المسن تم نقلي إلى إحدى قرى محافظة المجمعة ومنها إلى تلك القرية التي تبعد ما يقارب ١٥٠ كيلو عن الرياض وبعد أربع سنوات تم ترسيمي على مستوى منخفض رغم استحقاقي للمستوى الخامس واستقر بي الحال في هذه القرية ما يقارب ستة أعوام رغم محاولاتي المستمرة في طلب النقل إلى مدينة الرياض من خلال تقديم استمارات النقل التي لم تجد ولم تلق إي اهتمام من قبل المسؤولين بالرغم من اكتمال متطلبات النقل من ارتفاع معدل الأداء الوظيفي وقلة أو انعدام أيام الغياب وأنا اليوم أتطلع لمكرمة ملكية بنقل جميع المعلمات المغتربات إلى مقر سكنهن أسوة بالأمر السامي في تثبيت معلمات محو الأمية فنحن نستحق هذا التكريم.

ونحن .. متى دورنا ؟

❖ معلمة دراسات إسلامية تقيم في مدينة الرياض تقول: تم تعييني على بند١٠ في محافظة الأرطاوية بعد زواجي بشهر واحد في عام ١٤٢١هـ وهي تبعد عن الرياض ما يزيد على ٢٧٠ كيلو مما جعلني اضطر إلى ترك زوجي والسكنى في هذه المنطقة مع والدتي واخوتي في ظروف صعبة لا يعلمها إلا الله من التعب النفسي والجسدي حيث أن والدتي تركت بيتها واخوتي تركوا مدارسهم ليبقوا معي وكلي أمل أن هذا الوضع لن يستمر أكثر من عام أو عامين فلما وجدت أن الأمر سيأخذ وقتا عادت أمي واخوتي إلى الرياض وأصبحت انتقل يوميا إلى مقر عملي حيث أصحو قبل صلاة الفجر تاركة طفلتي الرضيعة ولا أعود إلا قبيل المغرب محملة بالكثير من التعب والإرهاق نتيجة لعناء الطريق لكثرة المناهج والحصص حيث استمر هذا الوضع لمدة عامين ثم تم ترسيمي على مستوى متدن ونقلي إلى عشيرة سدير وهي تبعد عن الرياض ما يقارب ١٥٠ كيلو واستلمت بها ١٤ منهجاً بالإضافة إلى تغيير المناهج كل عام والتحضير اليومي لما يزيد عن ٤ حصص يوميا أضف إلى ذلك مواد التقويم واستمرار مشاكل النقل من تعطل مستمر للحافلة والمبالغ الباهضة التي تتقاضاها شركات النقل شهريا رغم أن بدل النقل الذي يصرف لنا لا يزيد على ٤٠٠ ريال فقط ثم الدوران في مدينة الرياض تحت أشعة الشمس الحارقة لتوصيل المعلمات إلى منازلهن ومازالت هذه المعاناة مستمرة إلى اليوم حيث أنا في عامي السادس وليس هناك أمل يلوح في الأفق واليوم سمعت عن تثبيت معلمات بند محو الأمية في جميع المناطق مما جعلني أتعجب أقول إذن متى سأصل أنا وزميلاتي إلى الرياض مع هذا الحشد الكبير في مدينة الرياض حيث نحن أحق بهذه الأماكن نظرا للخبرة والأقدمية فنحن كمعلمات مغتربات نناشد خادم الحرمين بالنظر في امرنا وحل هذه المأساة.

كيف يأخذن أماكننا ؟

❖ المعلمة أم ذورة إحدى المعلمات اللاتي تم تعيينهن في منطقة تبعد عن الرياض ٢٧٠ كم منذ عام ١٤٢١ تقول: كنت أرفع طلب نقل لمدة خمس سنوات ولم يتحقق لي إلا بعد معاناة شديدة حيث أصبت بحالة من الاكتئاب الشديد بالإضافة إلى فقر دم حاد بسبب انعدام شهيتي للطعام بسبب حالة التنقل التي لا تنتهي أضف إلى ذلك تعييني على بند ١٠٥ بينما من تعيّن بعدي رسّمن على الفور ثم بعد ثلاثة أعوام صدر قرار الترسيم ولكن على مستوى متدن ثم نقلت إلى قرية تبعد عن الرياض ١٥٠ كلم حيث لم ينقطع التنقل والتغرب وآخر ما وصل إلى مسامعنا خبر تثبيت معلمات محو الأمية في مدارسهن قرب منازلهن ونحن لا نعارض هذه الفكرة ولكن نطلب العدل حيث إن الأماكن التي ثبتن فيها هي في الحقيقة أماكننا نحن فلكم عانينا من البعد والشقاء ونحن ندخل إلى المناطق الرئيسية!

.. هذا وأملنا كبير بسعادة وزير التربية والتعليم والمعنيين بالأمر بأن ينظروا في حالنا خاصة وأن حركة النقل سيعلن عنها قريبا، وتهم جزيل

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	26-12-2005	العـــدد :	13699
الصفحـات :	6	المسلسل :	23

الشكر والعرفان.

قائمة الانتظار في تزايد!

* المعلمة ريم فهد الغانم تقول لها تخصص بكالوريوس تربوي في التغذيه وعلوم الاطعمة، تروي معاناتها فتقول: تم تعييني في عام ١٤٢١هـ في منطقة القصيم وكنت في كل سنة اقدم على حركة النقل..ولم يتسن لي النقل إلا في الحركة الاخيرة أي عام ١٤٢٦هـ،أي بعد ٦ سنوات من تعييني والادهى والامر في ذلك انه تم نقلي الى قرية تبعد عن سكني ١٣٠ ك/ م أي ٢٦٠ ك / م يوميا أي ١٣٠٠ ك / م اسبوعيا!

وتضيف ريم : والقشة التي تقصم ظهر بعير هي أن قائمة الانتظار في حركة النقل كل سنة تكون اعلى من السنة التي تسبقها مع اني اعلم انا هناك من تم تعيينهم في وسط مدينة الرياض بنفس التخصص على بند محو الاميه... وهم يهموننا بهذه القائمة!!

نحن لا نعترض على قرار الترسيم ونحب لاخواتنا ما نحبه لانفسنا،ولكن نطلب العدل في هذا الموضوع والانصاف في اعطائنا حقوقنا.. فكيف يتم الترسيم في الاماكن التي نحن أحق بالنقل إليها؟

إجحاف بحقنا!

* معلمة الكيمياء منيرة محمد أبو حيمد تنطق قصتها بلسان المعاناة وتقول:

إليك يا ربي ألوذ وأرتجي.. إليك أيتها القلوب الرحيمة، انظري إلينا نظرة صدق، نظرة عدل، إلى متى هذا الإجحاف بحقنا ؟إلى متى ونحن نتكبد العناء وننتظر ولكن دون جدوى؟ سبع سنوات مضت على تعييني ولا يوجد من يجيب النداء!

لم أفرح بتعييني بعشيرة سدير كباقي المعلمات فمنذ اللحظة الأولى من المباشرة فوجئت بخطاب ندب كلي إلى مدرسة أخرى أبعد بكثير من مدرستي السابقة رغم أني من قاطني مدينة الرياض فطلب مني تدريس جميع المراحل بما فيها ثالث ثانوي رغم أني معلمة مستجدة لا أملك الخبرة إضافة إلى تراكم المناهج حيث نحن في نهاية العام فتحملت واحتسبت الأجر وكان ولي أمري هو من تكفل بنقلي إلى المدرسة يوميا بعد أن حصل على إجازة بشق الأنفس وأنا أواسي نفسي بأنها سنتان وسيتم نقلي حيث كنت على بند ١٠٥ براتب مقطوع دون زيادة بعد ذلك عدت إلى مدرستي في عشيرة سدير (مجمع ابتدائي ومتوسط وثانوي) مع بداية العام وعلى مدى ست سنوات ستة مناهج ملقاة على عاتقي منها ما هو غير تابع لمجال تخصصي كالفيزياء والأحياء بالإضافة إلى العلوم لجميع مراحل المتوسط ويتخللها تدريس مادتي التوحيد والفقه للمرحلة الابتدائية نظراً لظروف تعود إلى المدرسة، ونحن من يتحمل تلك الظروف !

أضف إلى ذلك الإرشاد الطلابي والنشاط المدرسي وريادة الفصول ومعمل المدرسة، ونحن ننتظر ونحتسب عسى أن يأتينا الفرج من عند الله عز وجل.

سبع سنين مضت على هذا الحال اليائس ولا تنسوا معاناة النقل (المواصلات) والذي انتقلت إليه مضطرة نظرا لظروف ولي أمري الصعبة وما نواجهه من حوادث تعطل السيارات المستمر واشتعالها في بعض الأحيان ونحن ننتظر في الشارع وقلوبنا تحترق خوفا مما قد يصيبنا ومن مصيرنا المجهول، ولا أنسى خروجي قبل صلاة الفجر " لأضع صغيري عند أهلي صباحا، شتاء وصيفا. فما ذنب هذا الطفل الصغير في تحمل تلك المأساة وتلك المعاناة؟ وما ذنبنا جميعا؟ بالرغم من أدائي الوظيفي المرتفع وغيابي بعذر الذي لا يذكر؟ فمتى يأتي الفرج، والى متى ونحن ننتظر ؟

هؤلاء زميلاتنا محو الأمية ينتبتن بقرب سكنهن رغم أن فيهن من لها شهر أو شهران وسنة وسنتان ونحن القديمات إلى متى في غربتنا، فنحن هنا نتطلع إلى يد حانية تنتشلنا من هذه الغربة إلى جوار عائلاتنا وأطفالنا فهذا هو الوضع السليم لنا .

انتقلن .. ولم ترهن!

* أم نواف معلمة تعينت في قرية نائية تابعة لمنطقة "

المعلمة أمل ناصر : نتطلع لمكرمة تنقل جميع المعلمات المغتربات إلى مقر سكنهن

أمل العجمي : نحن لسنا ضد تثبيتهن ولكن نطلب العدل نظراً للخبرة والأقدمية

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 26-12-2005 العـــدد : 13699
الصفحـات : 6 المسلسل : 23

تحقيق - هيام المفلح

التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بالرياض تخصص تربية فنية بدرجة البكالوريوس بترتيب الثالثة على الدفعة مع مرتبة الشرف وبنسبة ٢٣,٩٠ ٪ .. تقول ناعسة:

لقد تم تعييني في ٢٨/٥/١٤١٩هـ في عشيرة سدير إحدى القرى التابعة لمحافظة المجمعة على بند ١٠٥ براتب مقطوع ٤٠٠٠ ريال فقط واستمر هذا الوضع أربع سنوات إلى أن تم ترسيمي على المستوى الثاني الدرجة الثالثة رغم أن المستوى المستحق لأمثالي هو المستوى الخامس ووقعت تعهدا على عدم مطالبتي بالنقل لمدة عام واحد إلى منطقة الرياض ووافقت على ذلك ولكن هذا العام تضاعف فأنا الآن في العام الثامن دون أن أتقدم خطوة واحدة رغم أني مستوفية لجميع شروط النقل فأنا معلمة مقله في الغياب فليس لدي في كل هذه السنوات غياب بدون عذر ولو ليوم واحد أما الغياب بعذر فهي قليلة جدا حيث لا تتعدى العشرة أيام في العام الواحد، وأداتي الوظيفي دائما مرتفع ففي كل هذه السنوات أحصل على امتياز في الأداء الوظيفي بل انه قبل عامين حصلت على أداء وظيفي ٧٥,٩٩ ٪ كما حصلت على عدة دورات في الحاسب الآلي وبرنامج معارف وحصلت على تقدير ممتاز فيهما إضافة إلى الكثير من شهادات الشكر والتقدير من مدرستي ومن مكتب التوجيه وفي كل عام أرفع بأوراق طلب النقل إلى منطقة الرياض أو إلى القرى المجاورة لها مثل العيينة ولكن لا مجيب ففي كل يوم تتجدد معاناتي وذلك من خلال الاستيقاظ قبل الفجر استعدادا للحافلة التي ستنقلني إلى مقر عملي الذي يبعد عن سكني ما يزيد عن ١٥٠ كيلو أضف إلى ذلك الوقت الذي يضيع في الدوران على باقي المعلمات في منازلهن مما يجعل رحلة الذهاب تستغرق ثلاث ساعات ومثلها رحلة الإياب تحت أشعة شمسنا القوية وكثيرا ما نتعرض لمشاكل الطرق من انفجار الإطارات وتعطل الحافلات بل انه في أحد الأيام كادت أن تحترق الحافلة بمن فيها لولا لطف الله وكثيرا ما كنا نقف لتوصيل زميلاتنا المعلمات إلى مدارسهن نتيجة لتعطل حافلاتهن بل لقد اعتدنا رؤية الحوادث فقلما يمر أسبوع دون أن يصيبنا الفزع لرؤية حادث مؤلم لحافلة نقل بعض الأخوات مما يؤثر على نفسيتنا وعلى عطائنا التعليمي وعلى حياتنا الأسرية أضف إلى ذلك ابتزاز شركات النقل التي تقتص من رواتبنا ما يزيد عن ربع الراتب فأسعار شركات النقل تتراوح بين ١٢٠٠ إلى ١٨٠٠ ريال شهريا رغم أن بدل النقل الذي يصرف لنا لا يزيد عن ٤٠٠ ريال فقط شأننا شأن باقي المعلمات اللاتي تقع مدارسهن بجوار منازلهن فأين العدل في ذلك ؟..

وتضيف ناعسة: ومما يزيد الأمر حرجا وضيقا أطفالنا الذين يبقون مع الخادمات كل هذا الوقت وعند العودة إلى المنزل فان الكثير من الالتزامات بانتظارنا ومنها إعداد الوجبات وملاحظة الأطفال ومتابعة دروسهم إضافة إلى طلبات الزوج وأخيرا الاستعداد ليوم دراسي جديد فنحن في قرية وتصل المناهج للمعلمة الواحدة ما يزيد على ١٢ منهجا فأنا كمعلمة للتربية الفنية كان توجيهي للمرحلة الثانوية لكنني في الواقع أدرس من صف أول ابتدائي إلى صف ثاني ثانوي مما يجعل المعلمة في القرى تبذل جهدا مضاعفا ولكن بدون أي امتيازات وكل عام يمر علينا ننتظر فيه قرار نقلنا ولكن لاشيء يلوح بالأفق بل إن جميع المعلمات اللاتي تعيّن معي وفي نفس تخصصي نقلن إلى منطقة الرياض رغم أن مستوياتهن التعليمية أقل مني وأنا ثابتة بلا حراك لا أعلم ما لسبب ؟

والأدهى والأمرّ- تتابع ناعسة- انه في حركة النقل قبل عامين لم يكن أمامي غير معلمة واحدة وفي حركة النقل الماضية اصبح امامي ٢٧ معلمة لاصل إلى منطقة الرياض لا أعلم من أين أتى هذا العدد ؟ فالعدد في تزايد والسنوات تمر والله المستعان. وفي هذه الأيام صدر الأمر السامي بتثبيت معلمات بند محو الأمية في أماكنهن مما يجعلني أتساءل ماذا سيكون مصيرنا نحن المعلمات القديمات خارج المناطق فمنطقة الرياض والمناطق الكبرى تمج بمعلمات محو الأمية فان ثبتن في نفس مدارسهن يكن أخذن أماكننا وسط المدن فنحن أحق بها نظرا لأقدميتنا وتغربنا خارج المدن، أنا لست ضد تثبيتهن ولكن لماذا لا تتكرر تجربة الوزارة مع معلمات اللغة الإنجليزية السابقة فهي بحق شكره ناجحة وعادله حيث قامت الوزارة بنقل جميع المعلمات المغتربات خارج المدن إلي مدنهن بالأقدمية ومن ثم قاموا بتثبيت معلمات محو الأمية الجدد في الأماكن المحتاجة خارج المدن من جديد لتبدأ الدورة من جديد وهنا هو العدل . فلماذا لا تطبق هذه الفكرة مره أخرى حيث ننقل نحن إلى داخل المدن ويثبتن معلمات البند في الأماكن المحتاجة خارج المناطق ليشغلن الضراغ الناتج عن نقل المعلمات القديمات أمثالنا الذين كثيرا ما ظلمنا المرة تلو المرة بدءا ببند ١٠٥ وابتزاز شركات النقل لنا ثم الترسيم على مستوى متدني إلي عدم نقلنا إلي هذا اليوم رغم طول المدة فنحن اليوم كمعلمات مغتربات أعناقنا مشرئبة تتطلع لقرار سامي من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ورعاه الذي عودنا بكرمه وسخائه المعتاد بأن ينقل كل معلمة مغتربة إلى منطقة سكنها وذلك ليس بغريب على حكومتنا الرشيدة التي تتلمس حاجات المواطن وتلبي رغباته وفقها الله إلى ما يحبه ويرضاه.